

اثر استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط

م. د. د. انور عباس محمد

طرائق تدريس الكيمياء جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء

The effect of the area of importance strategy on chemistry achievement among second-year middle school students

1. Dr.Anwar Abbas Mohammed \ Methods of teaching chemistry /
University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences
Ibn Al-Haytham / Department of Chemistry
anwar.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

المخلص:

يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق لاستراتيجية المنطقة ذات الاهمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الكيمياء. استعمل الباحث التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي، وتحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط لمدرسة ثانوية المحمودية للبنات التابعة لمديرية التربية العامة الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦). وبلغت عينة البحث (٦٤) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية درس وفق استراتيجية المنطقة ذات الاهمية و (٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة درس وفق الطريقة الاعتيادية. كوفئت المجموعتان بالمتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي السابق لمادة العلوم، اختبار المعلومات السابقة) كما اعد الباحث مستلزمات البحث المتمثلة بـ (تحديد المادة العلمية، صوغ الاغراض السلوكية، اعداد الخطط التدريسية). وتم بناء اداة البحث المتمثلة بناء اختبار تحصيلي تكون من (٤٠) فقرة، اختيار من متعدد ذي اربع بدائل وتم حساب الثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل له. وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية والذي استغرق الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) بواقع حصة دراسية واحدة اسبوعيا لكل مجموعة وبعدها تم تطبيق الاختبار التحصيلي للمجموعتين وتم تفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا باعتماد (برنامج الحقيبة الاجتماعية SPSS)، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات ووضع بعض التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية :- استراتيجية المنطقة ذات الاهمية، تحصيل مادة الكيمياء

Abstract:

This research aims to determine the effect of the Area of Importance (ABI) strategy on the achievement of second-year intermediate school students in chemistry. To achieve this objective, the following null hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group students who studied using the ABI strategy and the mean scores of the control group students who studied using the traditional method in their achievement of chemistry. The researcher used a quasi-experimental design with partial control. The research population consisted of second-year intermediate school students at Al-Mahmoudiya Girls' Secondary School, affiliated with the Second Karkh Directorate of Education, for the academic year 2025-2026. The research sample comprised 64 students: 32 students in the experimental group who studied using the ABI strategy and 32 students in the control group who studied using the traditional method. The two groups were matched on the variables of age, prior science achievement, and prior knowledge.

The researcher prepared the necessary research requirements, including defining the subject matter, formulating behavioral objectives, and developing lesson plans. A research instrument was developed: an achievement test consisting of 40 multiple-choice items with four alternatives. Reliability, discrimination index, difficulty level, and the effectiveness of the alternatives were calculated. After the completion of the science course, which took place during the first semester of the 2025-2026 academic year (one lesson per week for each group), the achievement test was administered to both groups. The data were then analyzed statistically using SPSS software. The results showed that the experimental group outperformed the control group on the achievement test. Based on these results, several conclusions were drawn, and some recommendations and suggestions were made.

الفصل الأول المقدمة

مشكلة البحث:

رغم التطورات في مجال المعرفة الا ان الكثير من المدرسين ما زالوا يعتمدون ممارسات وطرائق تدريس اعتيادية يقتصر دورهم فيها بنقل المعلومات ومن ثم يكتفي الطلبة بالاستماع والاصغاء مما يؤدي لتدني تحصيلهم الدراسي وهذه سلبية تحسب للمدرسين، لان المدرسين هم المفتاح الاساسي لنجاح العملية التعليمية والارتقاء بها الى مستوى يتوافق مع متطلبات العصر الحالي، ليصبح الطالب نشطا راغبا بالتعلم لا راهبا به، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات منها: (دراسة شهاب، ٢٠٢٠) ودراسة (عبيد وسوزان، ٢٠٢١) ودراسة (شاكر، ٢٠٢٢). اذ اكدت على وجود ضعف في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لعدم استخدام طرائق تدريس تعتمد على اشراك المتعلمين في الانشطة التعليمية، وبالتالي عدم اثراء معلوماتهم وليس لهم القدرة على الانجاز في شتى مجالات الحياة. وكذلك بعد مناقشة الباحث لبعض مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط لتربية بغداد الكرخ الثانية ولهم خبرة لا تقل عن اربع سنوات وذلك بتوجيه استبانة تتضمن خمسة أسئلة اذ تم التوصل الى النتائج التالية:

- (٨٠٪) من المدرسين والمدرسات لا يعتمدون على استراتيجيات التدريس الفعال في مادة الكيمياء.

- (١٠٠٪) من المدرسين والمدرسات لا توجد لديهم معرفة بأستراتيجية المنطقة ذات الاهمية.

- (٩٠٪) من المدرسين والمدرسات غير راضين على تحصيل الطالبات لمادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط.

هذا ولندرة الدراسات والابحاث التي أجريت لاختبار فعاليتها على المستوى المحلي والعربي، وعليه حددت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال التالي :

-ما اثر استراتيجيه المنطقة ذات الاهمية في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟.

١ ٢ : **اهمية البحث** : يمكن تحديد اهمية البحث والحاجة اليه بما يلي:

-ان استعمال استراتيجيه المنطقة ذات الاهمية تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

-يتناول البحث استراتيجيه المنطقة ذات الاهمية وهي من الاستراتيجيات الحديثة وغير المطروقة محليا على حد علم الباحث في مادة الكيمياء.

-يتناول البحث استراتيجيه المنطقة ذات الاهمية التي قد ترفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

-يلفت البحث انظار المدرسين الى اهمية استخدام استراتيجيات حديثة للخروج من عملية التدريس بالطرائق الاعتيادية.

-ان البحث يؤكد على ضرورة التفاعل بين المدرس والمتعلم في المرحلة المتوسطة.

-يؤكد البحث على ضرورة تفاعل المتعلم والمحتوى التعليمي ليحقق الاهداف التربوية.

١ ٣ : **هدف البحث**: يهدف البحث الى:

-التعرف على اثر استراتيجيه المنطقة ذات الاهمية في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

١ - ٤ : **فرضية البحث**: لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفريه الاتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجيه المنطقة

ذات الاهمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الكيمياء.

١ ٥ : **حدود البحث**: تقتصر حدود البحث على الاتي:

-الحد البشري : طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة بغداد - تربية الكرخ الثانية.

-الحد المكاني : مدرسة ثانوية المحمودية للبنات في قضاء المحمودية.

-الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

-الحد المعرفي : الفصلان (الفصل الاول :العناصر والترابط الكيميائي ، والفصل الثاني: المركبات الكيميائية) من كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط المعتمد تدريسه، ط٥، ٢٠٢٤، وزارة التربية، جمهورية العراق.

٦ : تحديد المصطلحات:

٦.١ . ١ : استراتيجية المنطقة ذات الاهمية عرفها :

٦.١ . ١ . ١ : (ابو سعدي واخرون، ٢٠١٩): وهي استراتيجية الطلب من الطلبة تحديد النقاط المرتبطة بالسؤال الرئيس، وتلك التي لا ترتبط به من ما هو معطى لهم من قبل المعلم. بمعنى اخر تحديد النقاط ذات الافضلية بالنسبة للسؤال المطروح من قبل المعلم مع تبرير ذلك. (ابوسعدي واخرون، ٢٠١٩ : 107).

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف (ابو سعدي واخرون، ٢٠١٩).

التعريف الاجرائي : وهي مجموعة خطوات يقوم بها الباحث لتدريس مادة الكيمياء لطالبات المجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية المنطقة ذات الاهمية والتي تتمثل بتحديد النقاط المرتبطة بالسؤال الرئيس، وتلك التي لا ترتبط به من ما هو معطى لهم. لرفع مستوى التحصيل.

٦.١ . ٢ : التحصيل : عرفه كل من :

٦.١ . ٢ . ١ : (ابو جادو، ٢٠٠٩) : بأنه ما يتعلمه الطالب بعد فترة يمكنك قياسه لترى مدى نجاح استراتيجية التي يخطط لها المعلم لتحقيق اهدافه (ابو جادو، ٢٠٠٩ : ٤٢٥).

٦.١ . ٢ . ٢ : (الجاللي، ٢٠١١): هو المستوى الحقيقي لأداء الفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن العمليات المعرفية للطالب وستنتج من اجابات الطالب على مجموعة من الاختبارات التحصيلية النظرية، أو المعرفية، أو الشفوية المقدمة له في نهاية الفصل الدراسي أو من خلال الاختبارات التحليلية المعيارية (الجاللي، ٢٠١١ : ٢٥).

التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف (الجاللي، ٢٠١١).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من معلومات ومعارف كيميائية من الفصلين الاول والثاني، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي بناه الباحث.

الفصل الثاني استعراض المراجع

المحور الاول : أطار نظري

٢ . ١ : النظرية البنائية: تقول النظرية البنائية ان تركيبة التجربة العلمية في الدماغ هي عبارة عن قطعة صغيرة من المعرفة، بنية المادة العلمية ستساعد كثيرا في فهم المفاهيم العلمية والمبادئ والنظريات المجردة والقوانين، وتصحيحها وتشق كلمة البنائية من البناء او البنية التي هي مشتقة من الاصل اللاتيني بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما وفي اللغة العربية تعني بنية ما هو اصيل وجوهري وثابت ولا يتبدل بتبديل الاوضاع والكيفيات (عامر، ٢٠١٤ : ١٥). وتعد النظرية البنائية منظورا فلسفيا في بناء المعرفة، ولها جذور تاريخية قديمة ظهرت في كتابات العديد من الفلاسفة تمد الى عهد سقراط وارسطو وصولا الى الرؤية الفلسفية التي قدمها الفيلسوف كانت (Kant) الذي أفترض ان الاحكام العقلية تضم احكاما تركيبية اولية سابقة على التجربة، اي ان المعرفة ينشئها العقل بالاعتماد على الصور الذهنية التي يتم تكوينها في العقل (واثق وزينب، ٢٠١٢ : ١٣). وحظيت النظرية البنائية بشعبية واسعة واهتمام متزايد لأنها من الاتجاهات التربوية الحديثة وجوهر الفكر التربوي المعاصر. وهي من النظريات الحديثة في التعلم والتعليم، وفكرتها هي التدريس من اجل الفهم، يعتمد على المتعلم الى حد كبير لأنه يعد مركز العملية التعليمية والتدريسية، أي أن التدريس البناء يقوم على المتعلم (نشط وايجابي) والمعلم هو المدرب والقائد لعمليات التعلم (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٩). وتعني النظرية البنائية بمساعدة المتعلم على تخزين اساسيات المعرفة في الذاكرة لتكوين ركيزة علمية سليمة لديه، وفهم المعرفة حتى يتمكن من استخدامها في فهم الظواهر المحيطة واستخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة (ابو رياش وقطيط، ٢٠٠٨ : ٢٨٧).

١ . ١ . ١ : مبادئ النظرية البنائية: تعتمد النظرية البنائية كنظرية في التعلم المعرفي على مجموعة من المبادئ أهمها:

-المعرفة والفهم بناءان اجتماعيا.

-التعلم عملية بناء ذهني فاعل.

-بناء المعرفة لا نقلها. (سويدان وحيدر، ٢٠١٨ : ١١١).

٢ . ١ . ٢ : خصائص النظرية البنائية:

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

- هناك خصائص عديدة للنظرية البنائية يمكن ان يكون لها الاثر البارز في المواقف التعليمية منها :
- لا ينظر الى المتعلم على انه سلبي ومؤثر فيه، ولكن ينظر اليه على انه مسؤول مسؤولية مطلقة عن التعليم.
 - تحتاج عملية التعلم الى عمليات نشطة يكون للمتعلم دور فيها، اذ تتطلب بناء المعنى لدى المتعلم.
 - المعرفة ليست خارج المتعلم، بل تبني فرديا وجماعيا بين الافراد، كما هي دائما متغيرة.
 - عندها يأتي المتعلم، الى المواقف التعليمية بمفاهيمه، فانه لا يحتاج فقط الى المعرفة، بل يجب عليه التعبير عن فكرة الخاص.
 - التدريس ليس فقط نقل المعرفة، بل هو تطوير التعلم من خلال تنظيم المهام والمواقف داخل الفصل الدراسي.
 - المنهج في النظرية البنائية ليس هو ما يتم تعلمه، بل هو برنامج يتم فيه تصنيف مهام التعلم والمواد العلمية والمصادر التي تبني المعرفة بين المتعلمين.
 - تولد البنائية اراء مختلفة حول طرائق التدريس والتعلم وكيفية تنفيذها داخل الفصل لتتماشى مع المتطلبات العلمية للمناهج التي تنص عليها (يتطور تفكير المتعلمين مع توسع خبراتهم).
 - هناك دور جوهري للمعلمين في هذه العملية فالمعلم يمكنه ان يتفاعل مع الطالب، ويشير الاسئلة ويستند الى الخبرات الموجودة.
 - يأتي المعلم الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ومعارفه ورائه الخاصة بالتدريس والتعلم، وهذا بدوره يؤثر في تفاعله داخل الفصل الدراسي. (الدليمي، ٢٠١٤ : ٤٠).
- ٣ . ١ . ٢ : مصادر النظرية البنائية:
- لقد اشار (التميمي وتغريد، ٢٠١٩) الى ان هناك ثلاثة مصادر تتبثق منها البنائية وتلك المصادر هي :
- فلسفي : ان النظرية المعرفية تزودنا بمعلومات تساعدنا على الوصول الى نوعية التطبيقات التربوية.
 - مهني : يقصد بها انعكاس الخبرة من اصحاب المهن كالاطباء، والمحامين، والمدرسين، الذين ينشدون مساعدة الطالب وكيفية التعلم منهم.
 - تأريخي: اي ان للبنائية جذورا تاريخية تمتد من عهد سقراط، وتبلورت في عدد من المنظرين في ضوء افكار ونظريات امثال اوزيل، وبياجيه، وفيجوتسكي، وهورسلي (التميمي وتغريد، ٢٠١٦ : ٧).
- ٤ . ١ . ٢ : مميزات النظرية البنائية:
- الطالب محور العملية التعليمية فتتميز استراتيجيات البنائية بمراعاة استعداداته وميوله واهتماماته.
 - توفير التقنيات التعليمية الحديثة والانشطة التي تساعد على الفهم القائم على الخبرة.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
 - تنمية الابداع لدى الطالب في العملية التعليمية وتأبى فكرة دور الطالب كمتلق سلبي للمعرفة. (زيتون وكمال، ٢٠٠٣ : ٨٣).
 - يتضمن التعلم البنائي كلا من الجودة والنوعية، فالتعلم البنائي يعمل على توليد الرغبة في التعلم ليس من اجل النجاح فقط بل للاستفادة من ما تعلمه في حياته العملية والشخصية والمهنية مستقبلا.
 - تهتم بالعمل الجماعي وتنمية المهارات التعاونية بين الطلبة والمجتمع واحترام شخصية الطالب. (عفاته ونائلة، ٢٠٠٧ : ٧٥).
- ٥ . ١ . ٢ : دور المعلم في النظرية البنائية :
- هناك ادوار عديدة للمعلم الذي يمارس التدريس على وفق النظرية البنائية هي :-
- تنظيم بيئة التدريس بحيث يشبع فيها جو من الانفتاح والتعبير عن الرأي واصدار القرارات.
 - يدخل المتعلمون في صورة مجموعات.
 - يكون أنموذجا يكتسب منه المتعلمون الخبرة، ثم يكلفون بالقيام ببعض المهام امامه مع الاخذ بملاحظاته، ثم ينطلقون للعمل بمفردهم معظم الوقت (زيتون، ٢٠٠٨ : ١٩١).
 - يكون مصدرا احتياطيا للمعلومات والفكر.
 - يدمج الخبرات السابقة للمتعلمين مع الخبرات الجديدة في أطر تتحدى مفاهيمهم القائمة.
 - تنمية روح الاستفسار والتساؤل والبحث العلمي لدى المتعلمين.
 - يعمل على اشراك المتعلمين في عملية ادارة التعلم في الفصل.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

-يستخدم اساليب وطرائق وأدوات مختلفة في التقويم بحيث تتناسب مع الوضع التعليمي والوظائف التدريسية المختلفة (الخزاعة وآخرون، ٢٠١١ : ٢١٧-٢١٨).

-توفير ادوات التدريس مثل: الاجهزة والوسائل، لانجاز مهام التدريس بالتعاون مع المتعلمين.

-الانشطة الصفية تعتمد على مصادر الية من واقع البيئة(عبد العظيم وتوفيق، ٢٠١٧ : ١٨).

-منظم لبيئة التعلم بحيث يهيء جوا لانفتاح تعقلي وديمقراطية التعبير عن الرأي، وقبل اصدار القرارات (Cunningham,1991:33).

٢ . ١ . ٦ : دور المتعلم في النظرية البنائية:

- المتعلم نشيط، اذ يتم اكتساب المعرفة والفهم بشكل فعال، ويناقش المتعلم بالاسئلة ويبحث ويحقق ويلاحظ ويتابع ويستمتع الى وجهات نظر الآخرين، وليس روتنيا في أداء المهام.

- المتعلم الاجتماعي يبني المعرفة والفهم من خلال العمل الجماعي والمناقشة والحوار الاجتماعي مع اقرانه، وهذا لا ينفي فردية المتعلم.

- المتعلم المبدع يبني المعرفة والفهم من خلال العمل النشط والابداع والاختراع، والفهم يعني الابداع (Philips,1995 : 5).

ومما سبق تبين للباحث ان دور المتعلم يساعد على بناء معارف جديدة اقل عرضة للنسيان كما يساعد على استعادة معلومات سابقة يكون به حاجة ماسة اليها لبناء معارف جديدة وتعليمهم على ادارة الصف بنحو منظم، والتعاون في تكوين فكر منظم ومتراپ للوصول لاستنتاجات مختلفة مما شجع الطالبات على الفهم والتفكير وابرار شخصيتهن.

٢ . ٢ : التعلم النشط:

٢ . ٢ . ١ : نشأة التعلم النشط:

ظهر التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام بشكل واضح في بداية القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة التي لها تأثير ايجابي كبير على عملية التعلم داخل وخارج الفصل الدراسي. من جانب طلبة المدارس، وهذا يدل على أن التعلم النشط له أهمية كبيرة ولاستخدامه له فوائد كبيرة. يجب على المعلمين حث المتعلمين على استخدامها وتوظيفها في الفصل (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦ : ٢٥).

٢ . ٢ . ٢ : مفهوم التعلم النشط:

هناك العديد من التعريفات والأوصاف للتعلم النشط، منها:

هو نوع من التعلم يركز على طرائق التعلم أكثر من مخرجات التعلم في ظل فلسفة أن كل طريقة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، والتعلم النشط يجعل الطالب محور عملية التدريس، ويركز على جميع جوانب التعلم وتنطلق عناصره من التركيز على مهارة الاستماع (الحديث، والتعبير، والتأمل، والابداع) في مختلف المجالات (الحاج وحسين، ٢٠١٦ : ١٣).

كذلك هي الاجراءات التي يتبعها الطالب ضمن مجموعة التعلم بعد التخطيط المسبق، اذ يوجد نشاط وعمل جماعي، ويتضمن عناصر رئيسية، بما في ذلك بناء المعرفة، والاكتشاف، والبحث عن المعنى، والتفسير، والملاحظة (تويج وعلي، ٢٠١٨ : ١٣).

وايضا هي مجموعة قواعد ووسائل تجعل من الطالب قادرا على معالجة المعلومات واسترجاعها وجعل التفكير تفكيرا منطقيا مستقلا (سيد وعباس، ٢٠١٢ : ٩٣).

٢ . ٢ . ٣ : عناصر التعلم النشط :

لقد اشار بعض المربين الى وجود اربعة عناصر اساسية تمثل الدعائم الاساسية لاستراتيجيات التعلم النشط، في حين يعدها فريق اخر طرائق تدريس يتم فيها استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتتمثل هذه العناصر كالآتي:

- الكلام والاصغاء .

- القراءة .

- الكتابة .

- التفكير والتأمل . (خيرى، ٢٠١٨ : ٧٦).

- العصف الذهني واستمطار اذهان الطلبة لتوليد الفكر والحلول الابداعية .

- العمل الجمعي الذي يمنح الطلبة فرصا افضل للتعلم .

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

- الاستعانة بمصادر البيئة ومعطياتها في عملية التعلم. (عطية، ٢٠١٨ : ٣٤).

٢. ٣ : استراتيجية المنطقة ذات الاهمية:

تهدف الى تدريب الطلبة على العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار. كما انها مناسبة للطلبة في الاستعداد لامتحانات. (ابو سعدي وآخرون، ٢٠١٩ : ١٠٧).

تم تصميم الاستراتيجية (المنطقة ذات الاهمية) لمساعدة المتعلمين على فهم تفاصيل ما قرأوه وفهم العلاقات بين العناصر التي تمت قراءتها. بهدف هذه الاستراتيجيات الى زيادة مهارات التفكير واتخاذ القرار، بحيث ينفذ المتعلمون مهارات عقلية تساعدهم في التعرف على الكلمات وطلاقتها (Reid & Lienemann,2006:56).

٢. ٣ . ١ : متطلبات تطبيق الاستراتيجية:

مفهوم علمي او قسم معين من موضوع معين من المادة.

-لوحة قلابية.

-اوراق من حجم A3. (ابو سعدي وآخرون، ٢٠١٩ : 107).

٢. ٣ . ٢ : خطوات تنفيذ استراتيجية المنطقة ذات الاهمية:

- يقسم المعلم الطلبة الى مجموعات ثنائية أو ثلاثية أو رباعية حسب ما يراه مناسباً.

- تعطي كل مجموعة بطاقات (يمكن ان تكون ملونة) بها أفكار متنوعة قد تكون جملاً او صوراً او رسومات ترتبط بالسؤال الرئيس.

- يعطي الطلبة شكل المنطقة ذات الاهمية مع سؤال رئيس مثل ما هو موضح في المثال. وفي حال لم يقدّم المعلم بذلك، يمكن للطلبة رسم الشكل بأنفسهم.

- يقرأ الطلبة ما كتب في البطاقات ثم يحددون أيها يرتبط أكثر بالسؤال الرئيس، وأيها لا يرتبط به. وفي حالة قرر الطلبة بأنها ذات ارتباط وأهمية، عليهم تحديد درجة الارتباط والأهمية، ووضعها في المنطقة المناسبة في الشكل. العبارات القريبة جداً من السؤال الرئيس هي الأكثر ارتباطاً، ثم الأقل. اما العبارات في الصندوق الخارجي فهي غير مرتبطة بمحتوى السؤال.

- تقدم للطلبة تغذية راجعة عن عملهم مع ضرورة قيام كل مجموعة بتبرير التصنيف الذي قامت به.

- يمكن للطلبة التوسع في العمل من خلال استخدام استراتيجية عظم السمك لتوضيح محتوى كل بطاقة من البطاقات المعطاة لهم.(H&Stevens,1991:337).

٢. ٣ . ٣ :أهمية استراتيجية المنطقة ذات الاهمية:

- تلخيص المعلومات بحيث تجعل الطلبة اكثر استقلالاً في اكتساب المعرفة لأدراك ما موجود في المحتوى الدراسي.

- تخزين المعلومات بطريقة توفر مساحات تخزين كبيرة، وذلك بهدف اشغال الذاكرة بالأشياء الجوهرية والاساسية التي تنطلق منها باقي الافكار.

- استدعاء المعلومات بطريقة سهلة ومنظمة، اذ اغلب الدراسات اكدت على التعلم ذو المعنى للطلبة لانهم من استخرج تلك المعلومات من النصوص.

- تعد احد المصادر في تنمية الذكاء اللغوي والمنطقي وذلك من خلال حرية التعبير عند الكتابة واداء الاختبارات والقيام بالواجبات (عطية، ٢٠١٨ : ٣٧٢).

٢. ٣ . ٤ : مميزات استراتيجية المنطقة ذات الاهمية:

-تحسين قدرات المتعلمين العقلية.

-تتسم بالتشويق والاثارة مما تزيد دافعية المتعلمين.

-تمكن المتعلم من اتخاذ القرار الصحيح.

-تتضمن مفهوم الذات من خلال تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.

-جعل المتعلم محور العملية التعليمية وثم متلق فاعل.

-التدريب على البحث عن المعلومات حول عبارة او موضوع معين (الكداوي، ٢٠٢٠ : ٦٥).

٢. ٣ . ٥ : دور المدرس والمتعلم في استراتيجية المنطقة ذات الاهمية:

دور المدرس:

-إدارة حلقات النقاش والمناظرات.

-طرح أنشطة متنوعة لمراعاة الفروق الفردية.

-تقبل آراء المتعلمين وأفكارهم والاستماع لأضافاتهم وتعليقاتهم.

-تتمية التفكير الناقد من خلال السماح بحصول اخطاء في النشاطات التعليمية.

-ميسر وموجه لعملية التدريس (عطية، ٢٠١٨ : ٣٧٤-٣٧٥).

دور المتعلم :

-على المتعلمين مقارنة افكارهم الخاصة بالمعرفة العلمية واجراء تغييرات في افكارهم بما يتلاءم هذه المعرفة.

-إذا خطأ المتعلم اثناء تعلمه عليه لا يخاف من ذلك.

-اعتماد المتعلم على نفسه بشكل اساسي في عملية التعلم ويتحمل مسؤولية تعلمه.

-يكون مشاركا فعلا اثناء تعلمه (عطية، ٢٠١٨ : ٣٧٥).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

تعد مراجعة الدراسات السابقة جزءا من الاطار المرجعي والخلفية النظرية لمشكلة البحث وهي تتعدى محاولة التعرف على فكر الآخرين والنتائج ذات العلاقة الى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقويم مدى ارتباطها او علاقتها بموضوع البحث المراد تنفيذه (المنيزل وعدنان، ٢٠١٠ : ٧١). ووفقا لما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، لم يتمكن الباحث من الحصول على اي دراسة محلية او عربية او اجنبية تجمع أي من متغيرات هذا البحث (استراتيجية المنطقة ذات الاهمية والتحصيل)، على حد علم الباحث.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يعرض الفصل منهجية البحث، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد المجتمع وعينته، وتكافؤها لمجموعتيها (التجريبية والضابطة)، واعداد اداتها، وتطبيق التجربة، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة، وكما يلي:

١. منهج البحث:

يحقق منهج البحث التجريبي هدف البحث لأنه مناسب لاختيار فرضيته ويساعد في الوصول الى حقائق جديدة والتغلب على المشاكل، وهو عملية تعديل المتغيرات، وهو الانموذج الوحيد الذي يحاول التأثير بشكل مباشر على متغير معين، وهو النوع الوحيد الذي يختبر فرضية السبب - النتيجة (المنيزل وعدنان، ٢٠١٩ : ٢٠٧).

٢. التصميم التجريبي:

وهو التخطيط الذي يعده الباحث ليتمكن من الاجابة عن السؤال او الاسئلة المطروحة في البحث وذلك من خلال الالتزام بالخطوات والمراحل والاجراءات المتضمنة في ذلك التخطيط (الزهيري، ٢٠١٧ : ٣٤٣). اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي لان البحث يتضمن متغيرا مستقلا واحدا (استراتيجية المنطقة ذات الاهمية) ومتغير تابع واحدا (تحصيل مادة الكيمياء) وكما موضح بالجدول رقم (٣ - ١):

جدول (٣ - ١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	- العمر الزمني بالشهور	استراتيجية (المنطقة ذات الاهمية)	تحصيل مادة علم الكيمياء	اختبار التحصيل في مادة الكيمياء
الضابطة	- اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم	الطريقة الاعتيادية		

			التحصيل في مادة العلوم	
--	--	--	---------------------------	--

٣.٣: مجتمع البحث وعينته:

٣.٣.١: مجتمع البحث: وهو الذي يعد جميع الاشخاص الذين يكونون ضمن مشكلة البحث وقد يكونوا افراداً او جماعات وتحديد ذلك يتوقف على موضوع البحث (الجابري، ٢٠١١: ٢٤٥). يتطلب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً من قبل القائمين على البحث، لأن تصميم البحث ونتائجها تعتمد أولاً وقبل كل شيء على مجتمع البحث (الحيلة، ٢٠٠١: ١٨٤). يتألف مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية بغداد - الكرخ الثانية للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

٣.٣.٢: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة المحمودية الثانوية للبنات الواقعة في منطقة المحمودية التابعة لمديرية تربية بغداد - الكرخ الثانية قصدياً للأسباب التالية:
-تعاون ادارة المدرسة مع الباحث وقدمت جميع التسهيلات لأجراء التجربة.
-المدرسة قريبة من سكن الباحث.

-رغبة مدرسة الكيمياء في المدرسة في مساعدة الباحث.

-احتواء المدرسة على شعبتين للصف الثاني المتوسط لذلك اختار الباحث بطريقة عشوائية احدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة. اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وكان المجموع الكلي لطالبات الصف الثاني المتوسط (٦٦) طالبة ، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية، وتم استبعاد الطالبتين الراسبتين من شعبة (ب) وبهذا كان عدد طالبات العينة (٣٢) في المجموعة التجريبية، و (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، وكما موضح بالجدول رقم (٣ - ٢) الاتي:

جدول رقم (٣ - ٢)

عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات			سبب الاستبعاد
		قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد طالبات العينة بالصورة النهائية	
التجريبية	أ	٣٢	٠	٣٢	-
الضابطة	ب	٣٤	٢	٣٢	رسوب في السنة الماضية
المجموع	-	٦٦	٢	٦٤	-

٣.٤: إجراءات الضبط: ان المتغير يتأثر بعوامل عديدة أخرى غير المتغير المستقل ولا بد من اجراء ضبط لهذه العوامل واتاحة الفرصة للمتغير المستقل وحده لبيان تأثيره في المتغير التابع، لانه قد يتأثر بأجراءات التجربة والظروف الخارجية المحيطة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨: ٢٨٢) لذا حرص الباحث على ضبط كل متغير كاد يؤثر في المتغير التابع وهو (التحصيل) الذي بدوره يؤثر في مصداقية نتائج البحث، وقبل البدء بالتجربة قام الباحث بالأجراءات الاتية:

- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي : وهي اختزال المتغيرات الدخيلة، ويعود الاختلاف في مستوى المتغير التابع بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الى تأثير المتغير المستقل حصراً وليس الى المتغيرات الدخيلة. بعد ذلك سيتم تحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (مايرز، ١٩٩٠: ٥٩). وحاول الباحث ضبط وتحديد العوامل الدخيلة التي يمكن ان تؤثر في نتائج التجربة، وكالاتي:

٣.٤.١: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة حتى تكون نتائج البحث اكثر تصديقاً للمعيار الذي يمكن أن يعزى فيه الاختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى المتغير المستقل وتجنب جميع المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

لذلك أجرى الباحث قبل بدء التجربة والتدريس الفعلي معادلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة احصائيا في عدد المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر على المتغير التابع مع المتغير المستقل، ولذلك تم تكافؤ مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية:

- العمر الزمني بالشهور.

- اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم.

- درجات التحصيل السابق في مادة العلوم.

- مقياس رافن للدكاء.

واظهرت جميع التكافؤات عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث.

٣ . ٤ . ٢ : المدة الزمنية: استغرقت التجربة مدة (٦٩ يوما) في الفصل الدراسي الاول من تاريخ (١ - ١١ - ٢٠٢٥ الى تاريخ ٨ - ١ - ٢٠٢٦) بواقع (١٨) ثمانية عشر حصة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٣ . ٤ . ٣ : توزيع الحصص الدراسية : تم تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق والتعاون مع ادارة المدرسة بنحو متساو للمجموعتين التجريبية والضابطة وكانت حصة واحدة اسبوعيا لمادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط.

٣ . ٤ . ٤ : مدرس المادة: قام الباحث بتدريس طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه، لضمان سلامة التجربة من تأثير الطالبات باختلاف المدرسين، وبدأ التدريس الفعلي بتاريخ (١ - ١١ - ٢٠٢٥).

٣ . ٤ . ٥ : المادة الدراسية: تم تدريس مجموعتي البحث الفصل الاول والثاني من كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط، الطبعة الخامسة، سنة (٢٠٢٤ م).

٣ . ٤ . ٦ : الاندثار التجريبي : ويقصد به خسارة الباحث لأفراد من عينة البحث او بعض من افراد العينة في اثناء مدة التجربة، كالمشاركة في أنشطة معينة او ان يتعرضوا الى عوامل نفسية او جسمية قد تبعدهم عن مجموعات الدراسة (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٩٢). لم تتعرض مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة الى اي تسرب او انقطاع عن الدوام او انتقال احدى طالبات من شعبة الى شعبة بأستثناء حالات غياب فردية وهي حالات طبيعية.

- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: ان السلامة الخارجية هي مدى تمثيل عينة التجربة (طالبات المجموعة التجريبية والضابطة) لمجتمع البحث الذي ينتمون اليه وعلى مدى اماكن اعمام نتائج التجربة على مجتمع البحث في الظروف والاجراءات نفسها (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٤٧٩). وتم العمل على ضبط السلامة الخارجية بالعوامل الاتية:

- تفاعل المواقف التجريبية.

- سرية تجربة البحث.

- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

- تفاعل الاختيار مع التجربة.

- اداة البحث.

- العمليات المتعلقة بنضج طالبات العينة.

- الظروف الفيزيكية.

٣ . ٥ : اعداد متطلبات البحث: ان البحث يتطلب اعداد مجموعة من الامور لغرض تنفيذ اجراءاته ومنها:

- تحديد المادة العلمية.

- صوغ الاغراض السلوكية.

- اعداد الخطط التدريسية.

٣ . ٦ : اداة البحث: هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته لكي يستطيع ان يحل مشكلة البحث ويحقق من فرضياته (دويدري، ٢٠٠٢:

٣٠٥) تطلب هذا البحث اداة لقياس المتغير التابع، اذ اعد اختبار تحصيلي لمادة الكيمياء. حيث تم بناء اختبار تحصيلي لمادة العلوم بما يتلاءم مع محتوى المادة الدراسية والاغراض السلوكية في ضوء اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار.

- تحديد المادة العلمية.
- صوغ الاغراض السلوكية.
- تحديد عدد فقرات الاختبار.
- اعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية).
- صوغ فقرات الاختبار (اعداد فقرات الاختبار).
- تعليمات الاختبار وتشمل: (تعليمات الاجابة، وتعليمات التصحيح).
- صدق الاختبار وتم التحقق منه عن طريق (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى).
- التطبيق الاستطلاعي للاختبار ويشمل (تطبيق الاستطلاع الاول، وتطبيق الاستطلاع الثاني).
- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي وشمل:-
- + معامل صعوبة الفقرات: حيث يكون الاختبار جيدا اذا لم تكن كل فقراته بمستوى عال من السهولة، حيث يمكن لجميع المتعلمين الاجابة عليه، او اذا كان صعبا جدا، ولا يجيب عليه الجميع (Lzard,2005:25).
- + معامل سهولة الفقرات.
- + قوة تمييز الفقرة.
- + فعالية البدائل الخاطئة.
- + ثبات الاختبار.
- + الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.

٣. ٧ : الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS) في معالجة البيانات احصائيا وكما يلي:

- معادلة كوبر: استخدمت لايجاد نسبة الاتفاق بين المتخصصين.
- معادلة الفا - كرونباخ: استخدمت لاستخراج قيمة الثبات للاختبار التحصيلي وقيمه.
- معامل صعوبة الفقرات : استخدم للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.
- معامل التمييز: يستخدم للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.
- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: يستخدم للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.
- الاختبار التائي لعينتين متساويتين في العدد.
- معادلة ايتا لحساب حجم الاثر: لبيان تأثير المتغير المستقل عل المتغير التابع.

الفصل الرابع النتائج والمناقشة

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وفقا لهدف البحث وفرضيته والعمل على تفسير تلك النتائج ومناقشتها.

١. عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بمتغير تحصيل مادة الكيمياء: وللتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درسن على وفق استراتيجية المنطقة ذات الاهمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الكيمياء.

وبعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية، كانت درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهما بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد كما في الجدول (٤ - ١) الاتي:

جدول (٤ - ١) نتائج التحصيل للمجموعتين

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

التجريبية	٣٢	٣١,٥٠٠	٨,٠٣٦	٦٢	٢,٥٠	٢,٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٢	٢٦,٥٦٢	٧,٧٤٦				

فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٣١,٥٠٠)، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢٦,٥٦٢)، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (٨,٠٣٦)، والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٧,٧٤٦)، وبهذا يكون المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية اعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة. وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد تبين ان الفرق كان دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الكيمياء، ولصالح المجموعة التجريبية كما موضح في الجدول اعلاه. مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥) وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على ان (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية المنطقة ذات الاهمية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الكيمياء).

حجم الاثر:

لقياس حجم تأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في المتغير التابع، وهو (التحصيل)، وللتأكد من ان حجم الفروق الناتجة باستخدام الاختبار التائي هي فروق حقيقية ترجع الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى، حيث يتحدد حجم التأثير اذا كان كبير او متوسط او صغير كما في الجدول (٢ - ٤) التالي: جدول (٤ - ٢) حجم الاثر

قيمة (d) حجم الاثر	مقدار التأثير
0.5 - 0.2	صغير
0.8 - 0.5	متوسط
1 - 0.8	كبير

(Kiess,1989:164)

لذا اعتمد الباحث معادلة مربع ايتا وكانت النتائج كما موضح في الجدول (٤ - ٣) التالي:

جدول (٤ - ٣)

قيمة حجم الاثر (d)

المتغير المستقل	المتغير التابع	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	حجم تأثير مربع ايتا (d)	مقدار حجم الاثر (d)
استراتيجية المنطقة ذات الاهمية	التحصيل	2.502	62	0.62	متوسط

يتبين من الجدول (٤ - ٣) ان حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع متوسط بحسب ما اشار اليه (Kiess,1989)، في الجدول (٤ - ٢)

٤ . ٢: تفسير النتائج:

اظهرت النتائج التي اوضحت في الجدول (٤ - ١) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية المنطقة ذات الاهمية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الكيمياء، وكذلك فاعلية التدريس باستراتيجية (5Ws&1H) وبحجم اثر متوسط، وقد يعزى هذا التفوق الى:

- تعد استراتيجية المنطقة ذات الاهمية من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في مجال التدريس لذلك ساعدت الطالبات على تنظيم اهدافهن وإدراكها وبذلك زادت من قدراتهن على تذكر المعلومات وتنظيمها.

- طالبات المجموعة التجريبية طرحن فكر مختلف ومتنوع في مدة زمنية قصيرة بعد طرح الاسئلة والاستفسارات من مدرسة الكيمياء وهذا ما يجعلهن يتميزن في الاجابة مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

- تحافظ استراتيجية المنطقة ذات الاهمية على جذب انتباه طالبات المجموعة التجريبية الى الدرس وذلك عن طريق عرض الاسئلة على لوحة (Data show) وهذا لا يتم تطبيقه في المجموعة الضابطة.
- ساعدت استراتيجية المنطقة ذات الاهمية على تقديم التغذية الراجعة بين طالبات المجموعة التجريبية وهذا يساعد على تصحيح فكرهن الخاطئ وكتابة الفكر الجيد والصحيح للاسئلة المطروحة وهذا بدوره يزيد من تحصيل طالبات المجموعة التجريبية وهذا غير متوفر عند اقرانهن للمجموعة الضابطة.
- تختلف استراتيجية المنطقة ذات الاهمية عن طرائق التدريس المألوفة التي يستعملها المدرس في عرض المادة العلمية عبر استخدام النماذج الحية وهذا ما زاد في التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية.
- اثارت استراتيجية المنطقة ذات الاهمية من جاذبية مادة الكيمياء وبالتالي تسهم في تطوير الاتجاهات الايجابية من قبل طالبات المجموعة التجريبية نحو عملية التعلم.
- ان النماذج التي تقدم في اثناء الدرس تزيد من قدرة طالبات المجموعة التجريبية على القيام بالنشاط واستقلالية في المواقف التي تتطلب منهم العمل بايجابية.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات

١.٥ : الاستنتاجات :

في ضوء التجربة التي قام بها الباحث والنتائج التي حصل عليها والاسباب التي اسفر عنها البحث، توصل الباحث الى الاستنتاج الاتي:
+ تدريس طالبات الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية المنطقة ذات الاهمية كانت لها اثر ايجابي في رفع التحصيل الدراسي.
٢. التوصيات:

بعد عرض النتائج وتفسيرها يوصي الباحث بالاتي:

- تأكيد على ضرورة تضمين استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد العلمية منها استراتيجية المنطقة ذات الاهمية.
 - ان يطلع مدرسي مادة الكيمياء على الطرائق والاساليب الحديثة في التدريس وذلك عن طريق عقد دورات وندوات تربية ودعوة المدرسين اليها.
 - ضرورة توفير كل مستلزمات البيئة التعليمية الملائمة لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط الحديثة من وسائل وادوات وتفعيل دور المختبرات بما يسهل استعمال الاستراتيجيات الحديثة.
 - ضرورة اعتماد استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في تدريس مادة الكيمياء للمرحلة المتوسطة والاعدادية.
 - اثبتت استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في هذا البحث قدرتها على رفع مستوى التحصيل الدراسي بمادة الكيمياء لذلك نوصي باستعمالها في المواد العلمية الاخرى.
 - اثبتت استراتيجية المنطقة ذات الاهمية انها تتميز بخصائص معينة فمن الممكن ان يستفيد المختصون في مجال تطوير المناهج الدراسية من نتائج هذا البحث وتطبيقها في المدارس.
 - ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء باستراتيجيات التدريس الحديثة وبضمنها استراتيجية المنطقة ذات الاهمية كونها اسهمت في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط.
 - ضرورة قيام وزارة التربية بأصدار دليل لمدرسي الكيمياء يتضمن طرائق تدريس حديثة ومتنوعة لمواكبة التطور الحاصل في العملية التربوية.
٣. ٤ : المقترحات:

من خلال ما سبق يقترح الباحث الاتي :

- اجراء المزيد من البحوث المماثلة للمتغير المستقل في العلوم الاخرى في مراحل التعليم المختلفة.
- اجراء بحوث اخرى لمعرفة اثر استراتيجية المنطقة ذات الاهمية مع متغيرات اخرى مثل (التفكير الحاذق، التفكير العلمي، الذكاء البصري، الثقافة العلمية، عادات العقل).
- استخدام استراتيجية المنطقة ذات الاهمية لقياس اثرها في متغيرات تابعة اخرى كالتفكير والحس العلميالخ.
- اجراء بحوث مقارنة بين استراتيجية المنطقة ذات الاهمية واستراتيجيات اخرى ومعرفة اثر تلك الاستراتيجيات في التحصيل.
- بناء برنامج تدريبي لمدرسي الكيمياء على وفق استراتيجيات التعلم النشط ومن ضمنها استراتيجية المنطقة ذات الاهمية.

- ابو رياش، حسين محمد، وغسان يوسف قطيط (٢٠٠٨): حل المشكلات، ط١، وائل للنشر، الاردن.
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة، عمان.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس، وعزة بنت سيف البريدية، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٩): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ٢٠٠ فكرة رئيسية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة، عمان.
- تويج، سليمان سليمان وعلى خلف الزهراني (٢٠١٨): مدخل الى التعلم النشط، ط١، دار اللؤلؤ، المنصورة.
- التميمي، محسن على محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة في تحصيل طلاب الصف الخامس احيائي في مادة الرياضيات وتنمية الذكاء الناجح وحب الاستطلاع العلمي لديهم، مجلة كلية التربية الاساسية، العراق.
- الجابري، وليد احمد (٢٠١١): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الجلالي، ذياب عواد (٢٠١١): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط١، دار المناهج، عمان، الاردن.
- الحاج، سها احمد وحسين خليل المصالحة (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١١): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- الخزاعلة، محمد والشقصي عبدالله والسخني حسين والشويكي عساف (٢٠١١): نظريات في التربية، ط١، دار صفا، عمان، الاردن.
- خيري، لمياء محمد امين (٢٠١٨): التعلم النشط، ط١، مؤسسة يسطرون، الجيزة.
- الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار صفا، عمان، الاردن.
- دويدي، رجاء وحيد (٢٠٠٢): البحث العلمي اساسيته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، المطبعة العلمية، دمشق، سوريا.
- الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- زيتون، عايش وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سيد، اسامة محمد وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢): اساليب التعليم والتعلم النشط، ط١، دار العلم والايمان، دمشق.
- سويدان، سرور نادي وحيدر علاء الدين (٢٠١٨): تعليم التفكير في المنهاج الدراسي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الشمري، ياسر خلف (٢٠١١): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفس التربوي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عامر، رهام ابراهيم خليل (٢٠١٤): اثر استخدام نموذج تعلم بنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع في مناهج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- عبدالرحمن، انور حسين وعدنان حقي زنكة (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- عبد العظيم، صبري وتوفيق عبد الفتاح (٢٠١٧): اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠١٨): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- عفاته، عزو ونائلة الخزندار (٢٠٠٧): التدريس الصفّي بالنكّاءات المتعددة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الكداوي، هبة حسن (٢٠٢٠): اثر استراتيجية اليد المفكرة في تحصيل مادة الكيمياء ومهارات فعالية الحياة عند طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
- مايرز، أن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، ط١، مكتب اليونيسكو الاقليمي، بيروت، لبنان.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المنيزل، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار اثراء، عمان.

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

-المنيزل، عبدالله فلاح (٢٠١٩): احصاء المقاييس، دار الرجاء، صلاله، سلطنة عمان.

-واثق، عبد الكريم ياسين، وزينب حمزة راجي (٢٠١٢): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط ١، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.

المصادر الأجنبية:

- Cunningham,J.(1991):Assessing Constructions and Constructing Assessment, A Dialoguem. Educational Technology, 31(5), 7-1.
- H.M.& stevens, D.D (1991):Making strategies and self – talk visible, writing instruction in regular and special education. Amercan Educational Rsearch Journal,23 .337 – 372.
- Kiess, S & singer, J. (1989): Applying the theory of successful intelligence to practice. Imagination, cognition and personality, 23(4), 312 – 342.
- Lzard,J (2005): Trial testing and item analysis in test construction, UNESCO International Institute for Educational planning, paris, France.
- Philips, D.c.(1995): The good, The bad, The ugly: The many faces of constructivism . Educational researcher, Vol (24), No. (7).
- Reid, R.,& Lienemann, T.O.(2006). Self – Regulated strategy Development for written Expression eith students with Attention Deficit – Hyperaetivity Disorder. Exceptional children, 73(1), 53 – 68.